

بيان صحفي

النساء في حزب التحرير / ماليزيا بصدد عقد مؤتمر نسائي مهم بعنوان:
"أنقذوا النساء والأطفال بتطبيق الشريعة في دولة الخلافة"

(مترجم)

ستقوم النساء في حزب التحرير / ماليزيا، بالتعاون مع مركز الخلافة، بعقد مؤتمر نسائي مهم بعنوان "أنقذوا النساء والأطفال بتطبيق الشريعة في دولة الخلافة"، وذلك يوم الأحد ٤ أيار/مايو ٢٠١٤. ويتمثل الهدف الرئيسي لهذا المؤتمر في إيجاد الوعي ونشر الفهم لدى المسلمين، خصوصاً بين النساء، بشأن ما يكابده الناس من معاناة، ليس في ماليزيا وحدها بل في العالم كله، نتيجة لتطبيق النظام الرأسمالي على مختلف الدول. فقد ازدادت الجرائم المرتكبة بحق النساء والأطفال (من اغتصاب وانتهاكات وقتل) على نحو متصاعد، وذلك إضافة إلى انهيار مؤسسة الأسرة، حتى باتت عصية على الإيقاف. كما ارتفعت تكاليف المعيشة فأصبحت تشكل عبئاً يتقل كاهل الناس، ما أجبر النساء على الخروج للعمل، وذلك بسبب تطبيق النظام الاقتصادي الرأسمالي أيضاً. هذا مع العلم بأن صنوف المعاناة من آثار تطبيق النظام الديمقراطي – الرأسمالي المدمرة لا يشعر بها الناس في ماليزيا واندونيسيا فحسب، بل وكذلك في تجمعات المسلمين كلها وفي البلدان الإسلامية كافة. وبات فساد النظام الرأسمالي والديمقراطي الذي يجري تطبيقه منذ عقود جلياً واضحاً لا تخطنه الأعين. ولذلك، حان الوقت لكي نعود نحن المسلمون إلى تعاليم الإسلام الحقة بمفهومها الشامل، التي ستجلب بلا ريب الخير والبركات للعالم أجمع. كما أنّ لنا أن نغيّر هذه الأنظمة غير الإسلامية القائمة في بلادنا التي طالما كبّلتنا بقيود الفقر والذل. لذلك كله، سيستضيف هذا المؤتمر النسائي مجموعة من الخبرات المعتبرات من ماليزيا واندونيسيا، ليضعن بين أيدينا الحلول الصحيحة والناجعة التي سيقدمها تطبيق الشريعة في دولة الخلافة لجميع أنواع المشاكل.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا المؤتمر يشكل أحد معالم "حملة نهضة الخلافة" الجاري تنفيذها في أرجاء ماليزيا منذ شباط/فبراير ٢٠١٤. وتشير التقديرات إلى أن عدد المشاركات فيه من ماليزيا واندونيسيا سيتجاوز ٤٠٠ مشاركة. علماً بأنه سيعقد في كوالا لمبور على العنوان التالي:

Kuala Lumpur International Hotel, 76 Lorong Haji Hussein 2,

Off Jalan Raja Muda Aziz

وذلك يوم الأحد ٥ رجب ١٤٣٥، الموافق ٤ أيار/مايو ٢٠١٤ بدءاً من الساعة ٨.٣٠ صباحاً حتى الساعة ١.٠٠ بعد الظهر (بالتوقيت المحلي). كما يمكن متابعة وقائع المؤتمر حياً على الهواء من خلال موقع: www.mykhilafah.com.

ونودّ أن نذكر الجميع بأن عودة الخلافة هي وعدٌ من الله سبحانه وتعالى لعباده المؤمنين أوحى به عزّ وجلّ إلى رسوله محمد ﷺ: «ثُمَّ تَكُونُ خِلاَفَةٌ عَلَىٰ مِثَاجِ النَّبُوَّةِ» (رواه أحمد).

كما وعد الله عزّ وجلّ بأن يكون مع الذين ينصرون دينه وأن يكون النصر حليف المسلمين، حيث يقول سبحانه: ﴿إِن يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذَلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُم مِّن بَعْدِهِ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْتَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾



القسم النسائي

المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير